

Distr.: General
24 May 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٩ أيار/مايو ٢٠١٨، الموجهة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، والتي يحيل بها التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(*توقيع*) أنطونيو **غوتيريش**





المرفق

وفقـا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، تجـدون طيـه التقرير الفصـلي عن عمليات قوة كوسوفو الذي يشمل الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨ (انظر الضميمة). وأرجو ممتنا أن تتفضلوا باطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ينس **ستولتنبرغ**

الضميمة

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يُقدَّم هذا التقرير وفقا لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، ويشمل أنشطة قوة الأمن الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨.

٢ - وإلى غاية ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨، ظل مجموع عدد جنود قوة كوسوفو في مسرح العمليات يناهز ٤ ١٠٠ فرد، مع مشاركة ١٩ بلدا من البلدان المساهمة بقوات تابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) و ٨ منظمات مساهمة بقوات غير تابعة للحلف.

٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يكن هناك ما يستدعي تدخل قوة كوسوفو.

المستجدات الأمنية والعمليات

٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تطرأ أي تغييرات كبيرة على الحالة الأمنية العامة بكوسوفو، إذْ تظل مستقرة عموما، وإن كانت هشة. ولم تقع أي اضطرابات كبيرة تخّل كثيرا بالبيئة الآمنة والمأمونة وبحرية التنقل.

٥ - واضطلعت قوة كوسوفو بعمليات في الإطار الاعتيادي في جميع أنحاء منطقة العمليات مع مفرزات إقليمية مشتركة تقيم اتصالات وثيقة مع السكان. وراقبت القوة عن كثب الأنشطة المتعلقة بالاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لكوسوفو، وظلت متأهبة لتغيير وضعها عند الحاجة. وأُفيد بأن هذه الأنشطة نُظمّت على مدى ١٠ أيام في أجواء هادئة.

٦ - ونظرا للشواغل الأمنية المرتبطة بقتل الممثل السياسي أوليفر إيفانوفيتش في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، اجتمع قائد قوة كوسوفو مع رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الصربية في بلغراد في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وزادت القوة أيضا أنشطة دورياتها بصفة مؤقتة في منطقة ميتروفيتشا الشمالية بهدف تعزيز الإلمام بالحالة فيها. ولم ترد أي إفادات عن وقوع حوادث أمنية.

٧ - وفي ٦ آذار/مارس ٢٠١٨، نظّمت قوة كوسوفو المؤتمر الدولي المعني بالمرأة والسلام والأمن في كوسوفو بمعسكر مدينة فيلم، في بريشتينا. وشكّل المؤتمر منبرا للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وقوة كوسوفو ومنظمة حلف شمال الأطلسي، إضافةً إلى المنظمات الأمنية في كوسوفو، لمناقشة المواضيع المتعلقة بالأمن والجوانب الجنسانية.

٨ - وفي ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٨، سافر السياسي الصربي، ماركو ديورِتش، إلى ميتروفيتشا لحضور مؤتمر مائدة مستديرة بشأن الحوار الداخلي في صربيا بشأن كوسوفو. وذكرت منظمات أمنية في كوسوفو أن الزيارة يبدو أنها لا تمتثل للترتيبات المتعلقة بالزيارات الرسمية، رغم أن صربيا تطعن في هذا القول. وبُعيد بدء الاجتماع، قامت وحدات العمليات الخاصة التابعة لشرطة كوسوفو باحتجاز السيد ديورِتش قبل إعادته إلى صربيا بعد مُضي حوالي ساعتين. وأُفيد بأن ٢٢ مدنيا على الأقل أصيبوا بجروح في حالة الاضطراب المرتبطة بالحادث. وظلت قوة كوسوفو تراقب الوضع عن كثب، وفي ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٨، قامت بنشر قوات على مقربة من ميتروفيتشا لتحسين الإلمام بالحالة فيها، ولكن ذلك لم يتطلب منها التدخل. وبحلول ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٨، عادت الحالة إلى طبيعتها.

موجز

٩ - تواصل قوة كوسوفو المساهمة في الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وكفالة حرية التنقّل في إطار جهد دولي شامل. ولا يزال التنسيق الوثيق في الميدان بين قوة كوسوفو (بصفتها الطرف المستجيب الثالث)، وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو، وشرطة كوسوفو، فعالاً إلى درجة كبيرة.